المنتحلة بغايات الكمالات الفائضة عليه صلى الله عليه وسلم في تلك
الليلة وما بعدها ورسوله هو انسان ذكر حر اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه
وان لم يكن له كتاب ولا نسخ لشرع من قبله وآثره على النبي صلى الله
عليه وسلم لانه افضل لكن قال ابن عبد السلام نبوة الرسول افضل
من رسالته لتعلقها بالله تعالى وتعلق الرسالة بالخلق وفيه نظر بينته
في غير هذا الكتاب المبعوث رحمة للانام اي الخلق اما كونه رحمة للخلق
فدل عليه الكتاب والسنة والاجماع ومعنى كونه رحمة للكافر
انه لا يعاجل بالعقوبة والاخذ بغتة كما وقع لامم من قبله
واما كونه مبعوثا الى الخلق بنا على تعلق قوله للانام بقوله والمبعوث
فهو ما ذكره بعض المحققين لخبر صحيح يدل له وهو اللائق
بعلي مقامه صلى الله عليه وسلم وقد بينت في بعض الفتاوى
ان الاصح انه صلى الله عليه وسلم مرسل للملائكة بما فيه مقنع
لمن تدبره صلى الله عليه وسلم عليه من الصلوة وهي الرحمة المقرونة بالتعظيم
وتختص لفظها بالانبياء والملائكة فلا يقال لغيرهم الا تبعا وعلى آله
هم اقاربه المؤمنون من بني هاشم والمطلب وقد يراد بهم في مقام الصلوة
كل مؤمن لخبر ضعيف فيه وصحبه اسم جمع لصاحب وهو من اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا ولو لحظة وان لم يره ولم يرو
عنه ومات مؤمنا على الاصح البررة جمع بار وهو من غلبت عليه اعمال البر
الكرام جمع كريم والمراد به هنا من خرج حتى عن نفسه
وماله لله تعالى وكل الصحابة كذلك اثنى الله تعالى عليهم رضوان الله
عليهم اجمعين وبعد كلمة يؤتى بها للانتقال من اسلوب الى آخر
وكان صلى الله عليه وسلم واصحابه يأتون بأصلها وهو

اما بعد

اما بعد فهذه في خطبهم لذلك ولكون اصلها ذلك لزمها الفاء
في حيزها غالبا والاصل مهما يكن من شيء بعد الحمد لله والصلوة
على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا اي المؤلف الحاضر في الذهن
مختصر قل لفظه وكثر معناه لا بد اي لا غنى لكل مسلم يحتاج الى
معرفة ما يضطر اليه من العبادات ويحتاج اليه من المعاملات من مزيج
او معرفة مثله ليكون على بصيرة من امر دينه وبينة من ربه والا
ركب متن عمياء وخبط خبط عشواء فتعين حينئذ عليك ايها الراغب
في الخير الاهتمام به اي بهذا المختصر او مثله حفظا وتفهيما وكتابة
وعليك ايضا اشاعته في البلدان ليكون لك نصيب من الاجر الدال
على هدى كفاعله وليس المطلوب منك الايصال للهدى انما الهدى بيد الله
وحده وحينئذ فانا اسأل الله ان ينفع به فانه لا يخيب من اعتمد
عليه والجأ مهماته اليه وان يجعل جمعي له من متفرقات الكتب
خالصا لوجهه اي ذاته الكريم اي المتفضل على من يشاء
بما يشاء انه جواد حليم رؤف رحيم هذا

باب وفي نسخة كتاب احكام

الطهارة وهي لغة الخلوص من الدنس الحسي والمعنوي كالعيب
وشرعا ما يتوقف على حصوله اباحة كالغسلة الاولى او ثواب مجرد كالغسلة
الثانية والثالثة والوضوء المجدد والغسل المسنونين لا يصح ولا يحل رفع
الحدث الاصغر وهو ما اوجب الوضوء والاكبر وهو ما اوجب
الغسل ولا ازالة النجس المخفف وهو بول الصبي الذي لم يطعم والمغلظ
وهو نجاسة نحو الكلب والمتوسط وهو ما عداهما من سائر النجاسات
الا انية والا فعل طهارة مسنونة ولا طهارة مسنونة الا بماء علم او ظن

Copyright © King Saud University